

سعد السعود

[265] * (فصل) * فيما نذكره من مجلد آخر تصنيف الفراء فيه ستة اجزاء اوله الجزء العاشر من الوجوه الاولى من القائمة الثالثة من الجزء الاول من المجلد وهو العاشر بلفظه وقوله تعالى ان هذان لساحران قد اختلف فيه القراء فقال بعضهم هذا لحن ولكننا نمضي عليه لئلا نخالف الكتاب حدثنا أبو الجهم قال حدثنا الفراء قال وحدثني أبو معاوية عن هشام بن عروة ابن الزبير عن ابيه عن عائشة انها سالت عن تعالى في النساء لكن الراسخون في العلم منهم والمقيمون الصلوة وعن قوله تعالى في المائدة ان الذين امنوا والذين هادوا والصائبون وعن قوله ان هذان لساحران فقالت يا بن اخي هذا خطأ من الكاتب وقرء أبو عمر ان هذين لساحران واحتج بان قال بلغني عن بعض اصحاب محمد (ص) انه قال في المصحف لحنًا وستقيمه العرب ولست اشتهى ان اخالف الكتاب وقرء بعضهم ان مخففه هذان ساحران وفي قراءة عبد الله واسروا النجوى ان هذان ساحران وفي قراءة ابي ان هذان الاساحران فقرا بتشديد ان وبالالف على جهتين احديهما لغة بني الحرث بن كعب ومن جاورهم وهم يجعلون الاثنيين في رفعهما ونصبهما وخفضهما زائد بالالف انشدني من الاسد عنهم فاطرق اطراق الشجاع ولو ترى * مساعا لنا به الشجاع لصبها * وحكى هذا الرجل عنهم خط يدا اخره عونه وذلك وان كان قليلا فليس لأن العرب قد قالوا مسلمين فجعلوا الواو تابعة للضمة لان الواو لا يعرف به قالوا رايت المسلمين فجعلوا الياء تابعة لكسرة الميم فلما راوا لباس الاثنيين لا يمكنهم كسروا قبلها وثبت مفتوحا وتركوا الالف في كلا الرجلين في الرفع والنصب والخفض وهما اثنان كناية فانهم يقولون رأيت كلا الرجلين ومررت بكلي الرجلين وهي نتيجة قليلة مضوا على القياس والوجه الاخران يقول وجدت الالف من هذا دعامة وليست بلام فعل فلما ثبت ردت عليها نونا ثم تركت الالف ثابتة حالها لا تزول في كل حال كما قالت العرب الذي ثم زاد والا يدل على الجماع فقالوا الذين في